

## الرئيس شي جينبينغ يصل إلى الرياض لحضور القمة الصينية العربية الأولى والقمة الصينية الخليجية الأولى والقيام بزيارة الدولة للسعودية

(يوم ٧ ديسمبر عام ٢٠٢٢)

بعد ظهر يوم ٧ ديسمبر عام ٢٠٢٢ بالتوقيت المحلي، وصل الرئيس الصيني شي جينبينغ إلى الرياض على متن طائرة خاصة، لحضور القمة الصينية العربية الأولى والقمة الأولى للصين ومجلس التعاون لدول الخليج العربية والقيام بزيارة الدولة للمملكة العربية السعودية تلبية لدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود.

عندما دخلت الطائرة الخاصة التي استقلها الرئيس شي جينبينغ المجال الجوي السعودي، طلعت ٤ طائرات مقاتلة من القوات الجوية السعودية للمرافقة. وعند وصول الطائرة الخاصة إلى أجواء الرياض، بدأت ٦ طائرات الصقور السعودية للاستعراض ترافقها.

قوبل الرئيس شي جينبينغ بترحيب حار من قبل الجانب السعودي عند وصوله إلى مطار الملك خالد الدولي بالرياض على متن الطائرة الخاصة. إذ تم إطلاق ٢١ طلقة مدفعية تحية له ورسمت طائرات الاستعراض الجوي في السماء أشرطة باللونين الأحمر والأصفر اللذين يرمزان إلى العلم الوطني الصيني. وكان أفراد حرس الشرف يصطفون على جانبي السجاد البنفسجي وكانت الأعلام الوطنية للبلدين ترفرف في الهواء. وكان في استقبال الرئيس صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، وصاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية، ومعالي السيد ياسر بن عثمان الرميان وزير الشؤون الصينية وغيرهم من الأمراء وكبار المسؤولين في الحكومة.

ألقى شي جينبينغ كلمة خطابية تقدم فيها نيابة عن الصين حكومة وشعباً، بالتحيات الخالصة والتمنيات الطيبة للمملكة حكومة وشعباً. أشار شي جينبينغ إلى أنه على مدى الـ32 سنة التي مضت على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين الصين والمملكة، تترسخ الثقة الاستراتيجية المتبادلة بينهما بشكل مستمر، وحقق التعاون العملي بينهما نتائج مثمرة في كافة المجالات. وتجدر الإشارة بشكل خاص أنه بعد إقامة علاقات الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين في عام 2016، أقود أنا وخادم الحرمين الشريفين العلاقات الثنائية لتحقيق تطور كبير، الأمر الذي عاد بالخير على الشعبين، وساهم بقوة في تعزيز السلام والاستقرار والازدهار والتنمية في المنطقة. خلال زيارتي هذه، سأبحث مع خادم الحرمين الشريفين وولي العهد محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود على نحو معمق العلاقات الثنائية والقضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، وسنعمل سوياً على تخطيط تطور العلاقات الصينية السعودية. كما أتطلع إلى حضور القمة الصينية العربية الأولى والقمة الأولى للصين ومجلس التعاون لدول الخليج العربية، للعمل مع قادة الدول العربية ودول مجلس التعاون الخليجي على الارتقاء بالعلاقات الصينية العربية والعلاقات الصينية الخليجية إلى مستوى جديد.

وصل الوفد المرافق على متن نفس الطائرة، والذي يضم دينغ شيويشيانغ عضو اللجنة الدائمة للمكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني مدير ديوان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، ووانغ يي عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني مستشار الدولة، وخه ليفنغ عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني نائب رئيس المجلس الوطني للمؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني.

كما كان السفير الصيني لدى المملكة تشن ويتشينغ في الاستقبال في المطار.